العدد ٥٥٣
ثمن النسخة نصف قرش
السنة الرابعة

# لسان العرب
جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون —
العنوان التلغرافي : العرب — القدس

جميع المخابرات والمراسلات يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها . لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر
جميع الاعلانات تراجع بها الادارة وتراجع قيمة الاشتراك في الصحيفة الرابعة

LISSAN UL ARAB
DAILY ARABIC NEWSPAPER
Editor: I. S. NAGGIAR
ADMINISRATION : MAMELLA ST.
Telegraphic Address "ALARABE"- Jerusalem
P. O. B. 124 - Telephone: —
*Arrangement for Advertisements should be made with the* Head Office

القدس يوما الخميس والجمعة في ١١ و١٢ ايلول سنة ٣٩٢٤ و ١٠ صفر الهجري سنة ١٣٤٣
Jerusalem, Tursda 11 August 1924

## فخامة المندوب السامي

اشرنا اشارة خفيفة ، في الاسبوع الماضي، الى ما يشاع عن عزم فخامة المندوب السامي على الاستقالة من منصبه حين انتهاء مدته ويؤسفنا اليوم ان نعود الى هذا الخبر بالتأكيد. فلقد استقرت ارادته وصح عزمه على لن يبرح القدس بالاجازة فى شهر تموز القادم كعادته فى كل سنة ثم يقيم فى لندن بعد ان يكون قد خدم هذه البلاد خمسة اعوام خدمة علم الناس ظاهرها وخفي عنهم ما فى داخلها من المصاعب والاتعاب والعقبات في بلاد تضاربت فيها الآراء حتى فى ما لا يصح ان يختلف فيه رجلان.

لا نود اليوم ان نعدد اعمال فخامة المندوب السامي ومآثره فى هذه البلاد فذاك عمل لم يأت وقته — وكنا نود من صميم الفؤاد ان لا يجيء وقته في الموعد الذي ضربه له — انما يعز علينا ان نذكر هذا الخبر وان لا نقول بمناسبته كلمة فيه نفي بها الحاكم حقه

الناس فريقان فى تقدير فخامة المندوب فريق يعتقد فيه كثيراً من الفضائل ولكنه لا يجرأ على الجهر بها ولا يستلطفه لاسباب يعرفها ونعرفها ولا نستلطف بيانها مثله، وفريق يعتقد به اللطف ومكارم الاخلاق والنباهة والذكاء ويحكم عليه ليس بهذه الصفات التي ذكرناها فيه بل بما وصلت اليه البلاد فى عهد حكمه من الضعف والانحطاط والتأخر فيثني عليه كرجل وينتقد ادارته كحاكم.

لا نعرف ، فى كل الشرق ، وظيفة كثيرة المصاعب كالوظيفة التي عهدت اليه الحكومة الانكليزية تنفيذها. فهي اصعب عمل عهد الى حاكم فى اي قطر كان ومن أعظم الغرائب ان يقيم فخامته فى فلسطين اربعة اعوام على تنفيذها وان يجمع الناس هذا الاجماع على احترام شخصه، وان انتقدوا ادارته ، فاجماعهم هذا لهو اكبر دليل على قدر (النزاكة) — كما يقول الترك — التي استعملها فى تنفيذ ما عهد اليه

على اننا لو حللنا اسباب انحطاط البلاد وتأخرها فى عهده لوجدنا كثيرا منها ناتجا عن أمور لم تكن له قدرة على تذليلها او رفعها فاصيب بفداحتها وحمل أثقالها على كره منه ولو استطاع دفعها او لو انه سوعد ، بحسن الارادة ، على دفعها لفعل مريداً مسروراً . نقول هذا ولا نود ان نبريء الحكومة من خطيئاتها او نبرر عملها فيها وكفى باعمال التنسيقات الاخيرة دليلا عليها . الا اننا نرى من الظلم ان نضع على اكتاف رجل فرد أثقال اغلاط تعاون رجال وزارة المستعمرات وبعض رجال السلطة هنا على أيجادها . فلقد قضت ارادة وزارة المستعمرات ان تدير هي بنفسها دقائق الامور في هذه البلاد على بعد آلاف الاميال عنها وإن لا تترك لاحد حق الفصل فيها فاتبعت فى عملها خطة المركزية الشديدة الضيقة فى موقف وجب عليها ان تعمل فيه برأي الحكيم العربي القائل (ارسل حكيما ولا توصه ) فتتبع خطة اللامركزية فيه وهي تعلم من رجاحة عقل فخامة المندوب وبعد نظره فوق ما نعلم .

فاللسان يروي اليوم بمزيد الاسف خبر عزم فخامته على الاستقالة فى نهاية مدته آملا ان يكون له مجال فى متسع الايام القادمة لتغيير هذا الرأي.

---

### في الموصل

تفيد الانباء البرقية الاخيرة ان حكومة انقره اوفدت وفدها الى جنيف لحضور جلسة جمعية عصبة الامم التي ستعقدها بناء على طلب الحكومة الانكليزية للنظر في الخلاف القائم بين العراق وتركيا بشأن الموصل . اما هذا الوفد فبرئاسة فتحي باشا احد رجال الجيش التركي المعروفين كان زعيما من كبار زعماء الاتحاديين فانفصل عنهم بدافع الكره لانور وجمال والتحق بالكماليين . وتعيين فتحي باشا المعروف بتساهله بدلا من رضا نور بك المعروف بتشدده في هذه القضية العربية يدل على ان حكومة انقره تميل الى التساهل والتسوية فيها .

## معاهدة لوزان

### في مجلس النواب الفرنساوي

٢

نشرنا فى عدد مضى تعريب القسم الاول من المناقشة بهذه المعاهدة وننشر اليوم مجمل بعض القسم الثاني منها ، لما تضمنه من الشؤون التي يحسن بنا الوقوف عليها لتعلقها بمصالحنا ولانها تدلنا على الروحية السياسية السائدة فى دوائر باريس بشؤون الشرق . وسنجيء على تتمته في فى اعدادنا القادمه

افتتحت جلسة يوم ٢٥ آب بعد الظهر برئاسة المسيو بانليفه فبدأ المسيو (لافه روني) نائب اللوار السفلى — وهو من جماعة اليمين — الكلام بنقد المعاهدة نقدا مرا مبينا انها اما اهملت واما هدمت كل ما يتعلق بفرنسا ويختص بها. فقد ابدت اتفاقي سانريمو وإنقره وقد هدم هذان الاتفاقان حقوق فرنسا في فلسطين وسوريا. وانهى الخطيب كلامه بقوله انه لا يصح لنا فى شكل من الاشكال ان نعتبر معاهدة لوزان معاهدة سلم دائم مع تركيا لما تتضمنه من بواعث الشقاق والاختلافات لذلك لا يجب ان يصدق عليها المجلس بل ان تعدل طالما لا نزال عندنا وقت لهذا التعديل .

المسيو فرنكلان بويون — لقد وضعت موضع التنفيذ لذلك لا نستطيع تعديلها .

اللسان — ولاي شيء اذن تعرضونها على المجلس ؟

المسيو هريو — لقد صدقت عليها ثلاث دول فاصبحت معتبرة نافذة الاجراء. فهل يجب ان تنفذ بتصديق فرنسا او بدون تصديقها؟ هذه هي كل المسألة .(تصفيق في صفوف حزب الشمال)

#### خطاب المسيو دانيه لو

وقف المسيو (دانيه لو) نائب مقاطعة (الفينيستار) فتكلم عن تطور السياسة الفرنسوية فى الشرق قبل الحرب وبعدها.

المسيو دانيه لو — يجب على فرنسا فى حالة السلم الحاضرة ان تكون ذات صلات حسنة بتركيا شئنا ام ابينا، وان تتفق معها على كل المسائل المعلقة والمختلف عليها معها . لقد رأت تركيا مسألة الامتيازات الاجنبية التي كانت قبلتها سابقا عطلت ارادتها خطأ قديما لا يتفق مع روح سلطة الامة فى الوقت الحاضر لذلك وجب علينا ان نجد شيئا غيرها يصح ان يكون اساسا لاتفاقات جديدة . اما دخولها فى الحرب فاسبابه ضعف الحكومة القديمة ازاء المانيا .

المسيو هريو — لقد اخطأ رجالنا يوم اعلان الثورة ( اللسان — سنة ١٩٠٨) التي اعلنت على نغمات المرسلياز فى عدم اجابتهم وقتئذ النداء الذي وجهته تركيا الى فرنسا . وكانت احقادها شديدة في ذلك العهد على النمسا والمانيا . ثم خابت آمالها بعد ذلك فانفصلت عنا. لذلك يجب ان نظهر اليوم لتركيا الحرة ان لا صديق ولا عضد لها أخلص من الجمهورية الفرنسوية (تصفيق على مقاعد الشمال )

(اللسان — هكذا يكتبون التاريخ. ولا اعلم لاي سبب يعلمون كتبه فى المدارس بعد ان ظهر للعالم اجمع باية صورة مشوهة شنعاء تكتب وقائعه وتروى للناس)

المسيو دانيه لو — لا تنسوا الدعاية الالمانية التي كانت منتشرة فى كل الشرق قبل الحرب

المسيو سوليه — ولقد عادت اليوم

المسيو فرنكلان بويون — بسبب اهمال فرنسا .

ثم اخذ المسيو (دانيه لو) يحلل الاتفاقات التي عقدت سنة ١٩١٦ بشأن الشرق قائلا ان الحكومة الانكليزية لا تنكرها ولا تعارضها البتة . الا ان هذه الحالة تبدلت بعد مؤتمر سان ريمو . ويقال ان المستر لويد جورج طلب في مؤتمر الصلح الموصل وفلسطين فاجابوه في ٢١ مايو سنة ١٩١٩ على طلبه بانهم يقبلون دخول الموصل في دائرة النفوذ الانكليزي وفي سنة ١٩٢٠ حملنا على اخلاء سيليسيا . ومن ذلك التاريخ زالت كل اسباب الخلاف بيننا وبين تركيا ولم تعد تفكر الحكومة الفرنسوية الا بعقد الصلات الودية معها

المسيو بريان — كان يجب علينا ان لا نعرض انفسنا لحرب جديدة . فاغتنمت اول فرصة عرضت لي لحل المشاكل القائمة بيننا وبين تركيا حلا سلميا . واني لاهنيء نفسي بما فعلت ( تصفيق )

(اللسان — والمسيو فرنكلان بويون يهنئك ايضا لان اغتباطه يفوق اغتباطك وان توفيقكم ليكون اعظم جدا لو انكم تتركون للترك حلب واسكندرونه وبذلك تزول والحمد لله والشكر له كل اسباب الخلاف)

المسيو دانيه لو — نعم وفي ذلك الوقت أرسل المسيو فرنكلان بويون الى انقره فامضى فيها اتفاقها المعروف انما كان يجب وقتئذ ان توفق بين هذا الاتفاق ومصالح انكلترا التي اتبعت سياسة تأييد اليونان ولقد شرح اكبر رجال الانكليز نتائج هذه السياسة

المسيو بريان — اتفقنا في اجتماع عقد فى باريس على ان يدعى رجال الدولتين المتحاربتين ( تركيا واليونان ) الى اجتماع يعقد في لندن للمفاوضة بالصلح . فعقد الاجتماع وقبل فيه الترك ان تحل مسألة مدينة ازمير والولاية المعروفة باسمها بطريقة التصويت الاهلي فرفضت حكومة اليونان هذا الطلب. فتداخل المرشال فوش وحاول اقناع النواب اليونانيين بخطر اصرارهم غير ان امالهم الكبيرة حملتهم على متابعة الاصرار فاظهرت النتائج خطأهم وصواب راي المرشال فوش . ولقد جرت مناقشات جمة في السياسة التي اتبعتها الحكومة الفرنساوية يومئذ حتى انهم قالوا انه لم يكن من المستحسن التوقيع على اتفاق انقره غير انني صرحت انني لا ابرح لندن قبل اغتنام فرصة وجود نواب تركيا فيها للاتفاق معهم على توقيف القتال فوضعت بهذا العمل اساس اوليات الاتفاق بيننا . فكل هذا يدلكم على دور المسالمة والوساطة التي قامت به فرنسا في هذه المسألة ( تصفيق )

وقد ختم المسيو ( دانيه لو ) كلامه بقوله انه اذا كانت معاهدة لوزان لا توازي فقد الامتيازات فهي مع كل ذلك معاهدة لازمة . وان الفضل في انقاذ الاناضول على يد مصطفى كمال عائد لفرنسا التي ساعدته

على استرجاع الاستانة. فعلينا ان نصلح ما افسدته معاهدة لوزان بعقد معاهدة صداقة مع تركيا وان نمنع وضع يد انكلترا والمانيا عليها. لقد نصادف امامنا بعض العقبات في هذا السبيل انما يستطيع رجالنا في انقره تذليلها بسرعة ولباقة. فعلى فرنسا ان تساعد الدولة التركية الجديدة التي نراها امامها

للكلام بقية

## بيان

من لجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين في فلسطين

بناء على الاقبال العظيم والتشجيع المستمر الذي لقيته لجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين في فلسطين واعتمادا على استمرار هذا الاقبال وهذه المساعدة قررت اللجنة ان ترسل بعثتها العلمية الاولى الى الجامعة الاميركية في بيروت وستكون مؤلفة من ثلاثة طلاب تقدم لهم المساعدات المالية الاتية:

١ المساعدة الاولى رقم (ا) وهي مساعدة اللجنة التاسيسية قيمتها لا تزيد عن خمسين جنيها مصريا لمدة ثلاث او اربع سنوات. على انه ينظر في تمديد مدة الدراسة اذا اقتضى الامر

٢ المساعدة الثانية رقم (ب) قيمتها لا تزيد عن خمسين جنيها مصريا لمدة ثلاث او اربع سنوات.

٣ المساعدة الثالثة رقم (ج) قيمتها لا تزيد عن سبعين جنيها مصريا لمدة ثلاث او اربع سنوات. على انه ينظر في تمديد المدة الدراسية في كل من مساعدة (ب) و (ج) اذا اقتضى الامر.

فعلى جميع الذين يريدون ان يلتحقوا بهذه البعثة ان يقدموا طلباتهم مرفقة بالمستندات الاتية باسرع ما يمكن الى سكرتير اللجنة احمد سامح افندي الخالدي بادارة المعارف بالقدس. ويجب ان تصل الطلبات قبل الخامس والعشرين من هذا الشهر. ولا تقبل الطلبات بعد هذا التاريخ.

اما المستندات فهي:

١ شهادة طبية تثبت سلامة جسم الطالب من الامراض وقابليته للتعليم العالي.

٢ شهادة ميلاد رسمية او ما يقوم مقامها ويجب ان يكون الطالب قد تجاوز السادسة عشرة

٣ شهادة مدرسية من آخر مدرسة تخرج منها الطالب مع تقرير مدرسي مفصل عن المباحث التي درسها والعلامات التي حصل عليها كذلك شهادة بحسن السلوك.

٤ يجب ان يكون الطالب ملما باللغة الانكليزية ومن الذين يحملون شهادات تؤهلهم للدخول في السنة الاولى او الثانية من القسمين العلمي والتجاري في جامعة بيروت الاميركية او عليه ان يقدم اوراقا مثبتة تثبت كفاءته التامة للدخول في السنة الاولى العلمية او التجارية من الجامعة المذكورة.

٥ كل مسلم فلسطيني سواء كان طالبا او موظفا او غير ذلك يحق له ان يتقدم بطلب احدى هذه المساعدات.

٦ على الطالب ان يقدم اسم كفيل واحد او اكثر، وان يرفق ذلك باقرار من الكفيل يدل على استعداده للقيام بما تفرضه اللجنة من الشروط المالية.

٧ على الطالب ان يذكر اي المساعدات التي يختارها

تنبيه: من اراد زيادة الايضاح فليخابر سكرتير اللجنة

## اخبار البلاد العربية

### سوريا ولبنان الكبير

في جريدة الاحرار البيروتية انه جرى حديث بين دولة حاكم لبنان الكبير الجنرال فندنبرغ ورئيس تحرير الجريدة خلاصته: ان الجنرال غير مسؤول عن اعمال غيره السابقة في ادارة شؤون البلاد وانه بصفته كاثوليكي فهو يعمل بامر المسيح عليه السلام «اعطوا ما لله لله وما لقيصر لقيصر» لذلك يأبى على اي كان المداخلة في اعماله. وهو لم يكن ولن يكن تحت نفوذ او تأثير اي كان. وجل ما يرجوه ان يعتقد الانسان ما شاء من الاديان ولكن يجب عليه ان يعتقد بالعقيدة الوطنية فينظر المسلم الى اخيه المسيحي نظرة اخ صادق في وطنيته والعكس بالعكس فالطائفية تجاه مصالح الوطن يجب ان تندثر ولسوف يكون التعيين والترقي بحسب الكفاءة لا بحسب الطائفية. ويرفض مداخلة رؤساء الاديان بما يخرج عن صلاحيتهم.

— بدأ اصحاب الحركة من النواب يقولون ان رئاسة مجلس لبنان النيابي يجب ان تظل محصورة في طائفة دون سواها وان مرجعها دينيا يحبذ هذه الفكرة فهاج هذا السعي سخط الصحف والرأي العام وقالوا بانتخاب الرئيس حسب الكفاءة لا على طريقة الطائفية التي قعدت في البلاد زمنا لا يريد العقلاء التذرع بها خوف التقهقر في مضمار الحياة.

— فتحت اعتمادات اضافية في ميزانية هذا العام للبنان الكبير وقدرها ١٥٠٠ ليرة سورية خصص منها ٥٠٠ لصيانة اغراس شجر الارز والالف الباقية مكافأة للمزارعين الذين يحسنون العناية بها

— قدم مع الباخرة براغا ١٠١٤ جنديا افرنسيا وقدم مع الباخرة روما ما يقارب الخمسماية نفر ليحلوا محل الجنود الذين انتهت مدة خدمتهم في لبنان الكبير

— اجتمعت لجنة الغاء الريجي وانفضت دون ان تتمكن من اي عمل كان. وقد اقترح بعض اخصائها ان يقدم كل منهم تقريرا خطيا عما يراه مناسبا عمله بعد الغاء الشركة فلم يقدم احدهم شيئا

— اتفق ناظر مالية لبنان الكبير مع مدير شركة المساجري ماريتيم على انقاص خمسين بالمئة من اجورها للاطباء المصريين الذين يرغبون في المجي للاشتراك بالمؤتمر الطبي.

— شبت النار في محل يوسف وعلي ومصطفى رعد في بعلبك والتهمت قسما منه فتداركها رجال الدرك واخمدوها

— وصل الى بعض ارباب المصارف في بيروت بطريق البحر من الاستانة زهاء ستة الاف ليرة ذهبية.

— امر فخامة المندوب السامي الجنرال فيغان بلزوم تقديم المساعدات للفرقة العسكرية الانكليزية القادمة من بغداد الى فلسطين.

— في يوم ٢١ الجاري ستقوم فرقة الطيران اللبنانية بالعاب وتمرينات عسكرية كسباق وهجوم، والقاء القنابل على مستودع وتفتيش طيارة تحمل بريدا اجنبيا، والنزول من طيارة والصعود لغيرها والطيران ثم النزول الى الارض والجري على الاقدام لتسليم غلاف الى لجنة التحكيم. وسيشترك الطيار اللبناني الياس افندي عكر في هذه الالعاب.

— تبرع نجيب بك البرازي رئيس بلدية حماه بخمسين ليرة ذهبا في كل سنة لشاب مجتهد يرغب في اكمال دروسه الهندسية في كلية اليسوعيين في بيروت فاستحق حضرته كل شكر وثناء

— يقال بان نجيب بك ابو صوان سيستلم نظارة العدلية بموجب التشكيلات اللبنانية الجديدة ويعهد بامانة سر الحكومة الى شارل بك دباس والى اوغست باشا اديب بنظارة المالية ورئاسة مجلس النظار

## اخبار فلسطين

يافا في ٨ اب

لمراسل فاضل

موسم النبي روبين

يقام هذا الموسم كل سنة على التلال الرملية الواقعة بين مستعمرة عيون قاره والبحر على بعد عشرة كيلومترات جنوب مدينة يافا حول مزار النبي روبين وهذا المزار وتلك التلال تابعة للاوقاف الاسلامية ويظل الموسم شهرا كاملا ويبلغه عدد كبير من سكان يافا واللد والرملة والقرى المجاورة يربو عددهم في بعض السنين عن الاربعين الفا يضربون الخيام وينشؤون الاسواق فيحسب الانسان انه في مدينة آهلة فيها جميع الطبقات من المرتزقة والسوقة حتى الارستقراطيين والمثريين.

مدينة عامرة تنشأ وتدفن في الرمال في اقل من شهرين.

مدينة زاهرة لولا ما ينقصها من وسائل الراحة فلا توجد في روبين هيأة صحية ولا هيئة بلدية تقومان فيما يترتب عليهما من الاعمال. فالناس يعيشون في روبين عيشة الفوضى فيشربون المياه الآسنة ويأكلون طعامهم ممزوجا بالرمل ويتوسدون التلال ويتعرضون لحرارة الشمس بالنهار وللبرد في الليل ويسهرون طربين متسامرين الى ما بعد نصف الليل فلا غرو اذا ما تناوشتهم الحيات واصبحوا عرضة لفتك الملاريا فقد كثر البعوض واصيب ثلاثة ارباع المصيفين في روبين بالحيات وقد توفي منهم حتى الآن اثنان لطف الله بعباده

الشركات الزراعية

يعلم جميع الناس ما كان من امر الشركة الزراعية الوطنية المحدودة التي انشأت في يافا منذ بضعة سنوات برأسمال خمسة عشر الف جنيه فقد استحالت الى بيارة كما قال عنها حضرة الصديق ابراهيم بك في مقال له افتتاحي وقد كنا نعقد عليها آمالا كبيرة وحسبناها انها ستساعد الفلاح وتعلمه كيف يتدرب على استعمال الآلات الزراعية الحديثة وظننا انها ستنشيء مخبرا زراعيا فاذا بها قد اودعت كل ما تملكه من ثمن الاسهم في بيارة عادت على المساهمين بربح قليل جدا وهو ما يقرب من الثلاثة بالماية فقط مما دعاهم للاحجام عن دفع باقي ما يستحق عليهم من ثمن الاقساط.

ما لنا ولهذه الشركة التي لا تضر ولا تنفع ولندع مساهميها ومجلسها الاداري في كل واد يهيمون ولنحول نظرنا نحو شركة اخرى حديثة اوشكت ان تتألف في قضاء غزه بمساعي نجل الحاج سعيد افندي الشوا السيد رشدي وحضرة احمد افندي حلاوة اما غاية هذه الشركة فهي تعليم الفلاح ومساعدته في حرث وحصد اراضيه بواسطة آلات (فوردسون الحديثة) مقابل ربح جزئي تتقاضاه عن حرث الدونم الواحد وتنوي هذه الشركة ان تشتري خمس ماكينات باستطاعتها ان تحرث ما يقرب من ٢٤ الف دونم في السنة وقد عقد السيد رشدي ورفيقه النية على انشاء هذه الشركة بعد ان رأيا بالاختبار فوائد الآلات الجديدة.

وروى لي رشدي افندي انه شق ارضا تبلغ مساحتها ٢٤٠ دونما بالآلة وزرعها درة صيفيه فاعطت من الغلة بمقدار ما تعطيه ارض تبلغ مساحتها ٥٠٠٠ خمسة الاف دونم وهو يجري الآن في اراضيه الخاصة اختبارات زراعة الدخان والتنباك والخروع وعين الشمس وغيرها من المزروعات

والامر الذي يستحق الاعجاب والتقدير هو ما قام به الحاج سعيد افندي الشوا فقد قسم اراضيه التي تبلغ مساحتها زهاء ٨٠ الف دونم بين اولاده الثلاثة وتركهم يتبارون بين بعضهم في زراعتها والاعتناء بها. فنحن نحيي باعجاب هذه الهمم ونتمنى للشركة الجديدة كل نجاح ونأمل من الحكومة مساعدتها واقرارها

حيفا في ٩ سبتمبر سنة ٩٢٤

لمكاتبنا الفاضل

خليل بك مطران

ورد على السيد رشيد خوري امين صندوق بنكو دي روما رسالة من حضرة صديقه الشاعر الكبير خليل بك مطران المقيم الآن في بعلبك ينبئه فيها بقرب موعد رجوعه الى حيفا ولا شك بان هذه البشرى ستسر جميع محبي الادب وعشاقه في هذه المدينة وتفسح لهم المجال للحفاوة بهذا النابغة بلبل مصر والشام والاحتفاء به احتفاء لائقا بشرف امته وبلاده ولربما زار القدس الشريف ويافا قبل ان يقفل راجعا الى مصر. فنحن من الآن نرحب بمقدمه ونتمنى له طيب الاقامة بيننا

التنسيقات

كان للرسائل التي نشرها لسان العرب في اعداده الاخيرة بخصوص الاستغناء عن الموظفين والتنسيقات وموقف الدفاع الشريف الذي وقفه صاحب هذه الجريدة عن حقوق المستخدمين وقع حسن جدا في نفوس القوم هنا وخصوصا اولئك الذين اقالتهم الحكومة من مصالحها وتمنوا لو يظل اللسان نصيرهم حتى تعود الحكومة الى اعادة النظر في امرهم لان خير الصحف من وقفت موقف الوسيط الشريف بين الحكومة والشعب

تصحيح خبر

نشرت جريدة لسان العرب في عددها الاخير خبر مؤداه ان المدنية استغنت عن السيد حنا عصفور ترجمان المحكمة المركزية عندنا والحقيقة ان الذي استغنت عنه هو جبور افندي عصفور احد كتبة محكمة الصلح مع اثنين آخرين هما فخري افندي مساعد مأمور الاجراء وفريد افندي احد كتبة قلم المحكمة المركزية

اما السيد حنا عصفور فانه ما زال يشغل مركزه بما عرف عنه من الكفاءة والتفوق متمتعا بثقة رؤسائه وثناء الجميع على ما يبذله من الهمة في تصريف اعمالهم وسرعة انجازها

سفر في الاجازة

بارحنا الى القدس حضرة الشاب الوطني الشهم صبحي افندي عويضه مدير

دائرة الطابو في حيفا باجازة شهر واحد يقضيه بين اهله وخلانه مستريحا من عناء الاعمال التي قام فيها مدة توليه ادارة الطابو عندنا قياما دل على كفاءة وخبرة ورحابة صدر وقد ناب عنه حضرة الشاب الوطني اسعد افندي وكيله وهو من خيرة الشبان واكثرهم ادبا وخبرة في وظيفته .

سعادة السكرتير المدني

وصل حيفا بالاوتوموبيل سعادة الجنرال كلايتون السكرتير العام لحكومة فلسطين وبعد ان استراح قليلا في دار الحكومة سافر باوتوموبيله الى عكا .

قدمها فيلكس منشه المثري الشهير من الاسكندرية قاصدا صوفر لتمضية المدة الباقية من فصل الصيف هناك بدعوة من صديقه حضرة السري نجيب بك سرسق فاهلا بهما .

## اخبار محلية

الامير عبد الله

وصل اليوم سمو الامير عبد الله الى القدس قادما من عمان لاشغال خصوصية هامة فاستقبله فخامة المندوب السامي وسيتناول سموه طعام الظهر مع فخامته وربما عاد هذا المساء او صباح غد الى عمان . فنرحب بسموه ونتمنى له توفيقا ونجاحا في ما جاء لاجله

طالب باشا النقيب

رحبت القدس يوم امس برجل من خيرة رجال الامة العربية وزعيم من كبار زعمائها يكاد يكون الزعيم الوحيد الذي عاش مرفوع الرأس محترم الجانب في كل زمن حكم الاتحاديين هو صاحب العطوفة طالب باشا النقيب زعيم البصره المشهور بغيرته وشهامته وأبائه

ما كاد يصل القدس كما ذكرنا في عددنا الاخير حتى اقبل الوجهاء والاعيان والكبراء للسلام على عطوفته مهنئينه بسلامة الوصول وانتهاء هذه الازمة التي اسفت لها كل عربي مخلص يعرف ، ما نعرفه نحن ، الخدم التي بذلها عطوفته في سبيل نهضة امته وبلاده. فاقد كان العامل الاكبر في ايجاد المنتدى الادبي في الاستانة حيث تبرع له بالفين ليرة عثمانية ذهبا لتأسيسه وتعهده بعطائه وجوده مرارا وايد جميع المشروعات الوطنية العربية . فسيقيم اياما قليلة في القدس ثم يبرحها قاصدا عمان حيث يقيم اياما في ضيافة سمو الامير عبد الله ويبرح الشرق العربي بعد ذلك قاصدا البصره فنهنىء عطوفته بسلامة الاوبة ونسأله اقامة هنيئة وسفرا سعيدا في حله وسفره

نواب العمال

قدم القدس منذ يومين خمسة من كبار نواب العمال لم يتفضل علينا قلم المطبوعات الفلسطيني حتى هذه الساعة باسمائهم ونخبر قدومهم نزلوا ضيوفا على فخامة المندوب السامي في سراي الطور . وقد زاروا صباح اليوم الجامع الاقصى وتناولوا بعد ظهره الشاي في دائرة البلدية بدعوة من حضرة المفضال وكيل رئيسها يعقوب افندي فراج . وسيقيمون في القدس اياما يدرسون فيها حالتها ويقفون على اراء الجمهور في الادارة الفلسطينية ثم يبرحونها قاصدين بغداد

سعادة الحاكم

زار سعادة السير ستورس حاكم القدس المحبوب دائرة البلدية يوم امس ردا لزيارتها له مهنئة بسلامة العودة

طريق بتير

وقد قصد سعادته منذ ايام بتير متفقدا الطريق التي رسمت جديدا لها . فقد اراد تسهيلا للمواصلات وخدمة لارباب المصالح انشاء طريق عربات تربط القدس ببتير . فتصبح الضاحية بفضل هذا الطريق الجديد مقصدا لطلاب النزهات والشطحات

التعديلات الجديدة

يتحدث الجمهور بقرب حدوث تعديلات جديدة في الادارة الفلسطينية وهي تعديلات نعتقد بوقوعها . الا ان الخبر مبتسر ولا بد من مرور شهور قبل ان توضع موضع التطبيق

المناقشة في الانتدابات

كتب الينا مراسلنا في جنيف يقول انه لا يحتمل ان تنظر لجنة الانتدابات في جمعية عصبة الامم في تقارير حكومتي انكلترا وفرنسا عن ادارة البلاد العراقية والسورية والفلسطينية قبل الشهر القادم لهذا السبب لا يحتمل حضور المكلفين للدفاع عنها قبل الموعد المذكور

زفاف

جاءنا من يافا انه زف فيها بعد ظهر يوم الاحد حضرة الطبيب الفاضل بشاره افندي عبود الى الآنسة ظريفة ميدا ايليا فنهنئهما ونتمنى لهما الهناء الدائم .

قدوم

وجاءنا منها انه قدمها حاكم الصلح السيد بشير افندي الشرابي بعدان امضى اجازته في ربوع لبنان فنرحب بحضرته

التنظيمات الجديدة في الجمرك

علمنا ان ادارة الجمارك العامة عهدت بوظائف الذين اقالتهم الى رفقائهم الذين ظلوا في وظائفهم وفيهم من لا تتجاوز مدة خدمته بضعة شهور . وقد بات التجار ومن له علاقة بالجمرك يخشون تعطيل اشغالهم

المهاجرون

قدم يافا يوم السبت الماضي على ظهر الباخرة فارلاين ٣٥٠ مهاجرا يهوديا من اواسط اوربا .

رخص المحاماة

وزعت حكومة فلسطين شهادات المحاماة على الطلبة المنتهين الذين جازوا الامتحان فنهنئهم ونتمنى لهم التوفيق

عقد خطبة

احتفل في بيروت مساء يوم ٢ الجاري بعقد خطبة حضرة الاديب الفاضل السيد وديع افندي نقولا الشفتري الموظف بدائرة السكرتيرية العامة لحكومة فلسطين على الآنسة المهذبة ادال رزق الله زهار وكانت الحفلة قاصرة على الاهل والاخصاء فنهنىء العروسين ونتمنى لهما قرانا ميمونا وعيشا سعيدا

متولي اوقاف تميم

بناء على الاختلاف الواقع بين بعض افراد عائلة تميمي ومتولي وقف جدهم الاعلى تميم الداري رضي الله عنه بشأن استغلال الوقف واجراء المحاسبة وتوزيع ريعه على المستحقين فيه فقد اتفقت كلمتهم على فصل المتولي السابق ونصب السيد صديق التميمي مكانه . وباشر هذا الاخير اعمال الوقف فنهنئه بما ناله من ثقة آله الكرام آملين له التوفيق والنجاح

قدوم

من اخبار دمشق انه قدمها سعادة المستر كوكس المعتمد البريطاني في عمان ليفاوض الحكومة في مسائل الاعتداءات التي وقعت على الحدود السورية ودخائلها فنتمنى له التوفيق فيما ذهب لاجله .

وقدم الحاضرة من عكا فضيلة الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري . وقدمها من حيفا حضرة الفاضل السيد عبد الله الخطيب فنرحب بهما ونتمنى لهما طيب الاقامة

نكبة الحجاز

نسطر بمداد الحزن والاسف خبر المصاب الاليم والنكبة الداهمة التي دهت الحجاز باحتلال جماعة الوهابيين خيرة بلدانه مناخا واقليما وتربة ونريد بها بلدة الطائف الغنية بذكرها عن الوصف والتعريف . فلقد عقد هؤلاء المعتدون العزم على ان يخربوا البلاد العربية ويوقعوا فيها الدمار والبوار ، قطرا بعد قطر، فلا يرتاح العرب لحل مشاكلهم ولا يتفرغون للنظر بشؤنهم فما كدنا نفرغ من ذكر اعتدائهم على الشرق العربي حتى شاء سؤ الطالع ان نذكر اليوم خبر استيلائهم على الطائف وزحفهم على مكة المكرمة والمسافة بين الاثنتين لا تزيد على ما نعلم عن ماية كيلومتر تتخللها جبال ووديان لهذا السبب نعتبر الموقف صعبا والحالة حرجة في ذلك الجزء الكريم من بلاد العرب ونود من صميم الفؤاد ان يؤيد الله جنود الحق على هؤلاء البغاة المعتدين الذين اذا لم يكن من شرورهم على العرب غير هذه الغزوات لكفى بها خزيا لهم في الحياة وفي الممات ، ولا نشك لحظة بان فضيلة مفتي القدس الشريف يصدر امره بان يدعى يوم غد بالنصر في هذا المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله لمن عمل ويعمل على ترميمه وان يظهر العرب عامة والمسلمون خاصة تضامنهم مع افراد هذا البيت الشريف الرفيع العماد الذي تولوا زعامة النهضة العربية وكانوا فخار العرب في كل زمن وبلاد

بيان وتحذير

نعلن حضرات المشتركين انه لم تبق للسيد ناجي صبيح علاقة بوكالة هذه الجريدة فنرجو حضرات المشتركين الذين دفعوا له قيمة الاشتراك تعريفنا عن القيمة التي دفعوها له . ونحذر مشتركينا في فلسطين وغيرها من معاملته في اي عمل كان يتعلق بالجريدة

توقيف العمل

عاد من اوربا حضرة الفاضل محمد افندي عبد الرحيم احد اعضاء الوفد التجاري اليافي وصرح لبعضهم ان الوفد زار وزارة المستعمرات فاجابته بانه ليس في عزم الحكومة البريطانية الان ان تنشيء مرفأ حيفا ولا يافا ، وانها متى عقدت العزم على ذلك فانها تبحث مع اهالي البلاد

قتيل وجريح

في مساء الاحد بينما كان موسى شيبخ واسحق اوزيل اليهوديان ذاهبين الى مستعمرة ارغانيم اطلق عليهما الرصاص فقتل الاول وجرح الثاني . وقد قبض البوليس على رجلين من الوطنيين والتحقيق جار لمعرفة القاتل واسباب القتل

يوم الاربعين

يصادف هذا اليوم (الخميس) يوم الاربعين لوفاة فقيد الوطن المرحوم سعيد ابي خضرا . تغمده الله برحمته والهم آله وذويه الصبر الجميل

شكر

مراد الماضي واخوانه وعموم آل الماضي يقدمون خالص الشكر للذوات الذين تلطفوا بمواساتهم بفقيدهم المرحوم عبد الله الماضي سواء بارسالهم برقيات ومكاتيب التعزية او بحضورهم مراسم الاحتفال بالجنازة في حيفا واجزم وزيارتهم بيوتهم في البلدين وللصحفيين الذين شاطروهم الاسى لا اراهم الله مكروها


## اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح لميدان المناقصة بواسطة الغلاف المختوم تنظيف وتعمير برك سليمان وتقبل الطلبات لغاية يوم الاثنين الموافق ١٥—٩—١٩٢٤ الساعة الحادية عشر قبل الظهر فمن له رغبة بالمناقصة عليه ان يراجع دائرة المياه في عمارة البلدية للوقوف على الشرائط المطلوبة بظرف المدة المذكورة وبعد انقضاء هذه المدة لا يقبل اي طلب كان ولدائرة بلدية القدس الحق بالقبول والرفض وعليه اقتضى اعلان الكيفية


## تلغرافات عمومية

في ١٠ اب

اخلى الاسبانيون مركز مطير وقد بدأوا بتنفيذ مشروع الدير كتوار

— من اخبار جيورجيا ان قتالا شديدا يدور فيها بين الثوار والسوفيات. وان الادارة العرفية أعلنت في سائر انحاء القوقاس ، واخذ البلشيفون يرسلون النجدات الى البلاد التي لم تصلها القلاقل منعا لحدوثها فيها

— انتحر المستر ايفلن هوايت المحاضر في جامعة ليدز وهو سائر الى المحكمة لاداء افادة عن تسمم المعلمة فند

— عاد الطياروت الامير كيون من طيرانهم حول الارض الى نيويورك فانهالت برقيات التهانيء من ملوك ورؤساء الحكومات . ورحب بهم الرئيس كولدج ايما ترحيب

— من اخبار سان جان ويلسون انه شبت ثورة جديدة في هاتيك الديار وزحف الثوار على نيكيجالبا فاتخذت الحكومة تدابير دفاعيه .

— يتقدم الثوار ببطء نحو شانغاي . وقد مد الفرنسويون الاسلاك الشائكة في الطرق المؤدية الى المدينة الصينية

— سعى رسل زغلول باشا في لندن لاقناع انكلترا بالتخلي عن ادارة السودان لهم فلم ينجحوا. وقد كتبت جريدة الديلي اكسبرس ان زغلول باشا يتوب ويحضر الى المفاوضة


## الكراج الوطني

في يافا

بجوار باب القشلة

عنده اتقن الاوتوموبيلات وينقل الركاب والبضائع بارخص الاسعار بين يافا وجميع البلاد الفلسطينية

## الكلية الاسلامية

في بيروت

ليلية ونهارية

لعامها الثلاثين

كلية اسلامية تعلم التعليم الابتدائي والثانوي على احدث نظم التدريس وافضل طرق التربية وتاريخها المجيد في تعليم ابناء الطائفة مدة ثلاثين عاما اشهر من ان يذكر

اقسام التدريس فيها هذه السنة :

(١) قسم الاطفال مدته سنتان
(٢) القسم الابتدائي « ٤
(٣) القسم الاستعدادي « ٤
(٤) القسم العلمي « ٤

ان نجاح ابناء الكلية الاسلامية في اللغات العربية والافرنسية والانكليزية وتفوقهم في مختلف العلوم والفنون وازديادهم سنة عن سنة وخدماتهم الجليلة نحو وطنهم لاكبر دليل على رقيها وتقدمها ومحافظتها على خطتها الوطنية النبيلة

فهلموا الى العلم الصحيح والتربية الوطنية الحقة

ومن اراد زيادة الايضاح عنها فليطلب بيانها السنوي من رئيسها ومؤسسها الشيخ احمد عباس الازهري في بيروت

# اعلان

## من ادارة الجريدة

نعلن حضرات المشتركين في بيروت ودمشق وسائر جهات سوريا اننا لم نفوض الى الآن احدا في قبض بدلات اشتراك الجريدة وتولي اشغالها فنرجوهم عدم اعتماد احد بشأنها الى ان نعلن قريبا في هذه الجريدة والصحف السورية عن الشخص الذي سنعهد اليه بهذه الوكالة ولهم الفضل

### وكيل اللسان في حيفا

قد عينا حضرة الاديب الفاضل السيد ناصيف شهاب وكيلا ومحصلا لهذه الجريدة في لواء حيفا فنرجو حضرات المشتركين اعتماده في اشغالها وتحصيل بدلات اشتراكها بموجب وصولات مختومة بختم الادارة وممضاة من صاحبها ولهم الفضل .

### وكلاء اللسان

تحتاج ادارة هذه الجريدة الى وكلاء

١ في لبنان الكبير، بلاد العلويين يكون مركزه بيروت

٢ في دمشق وحلب والاسكندرونة ويكون مركزه دمشق .

٣ في العراق ويكون مركزه في بغداد. وهي مستعدة للاتفاق مع كل من هؤلاء الوكلاء على راتب شهري وعمولة متناسبة انما تشترط على كل منهم ان يقدم ضمانة مالية كأن تكون عقارا او رجلا ملاكا امينا . فمن آنس في نفسه الرغبة في هذا العمل وكانت عنده الضمانة اللازمة فليكاتب ادارة هذه الجريدة .


# اعلان

# نصيحة جيدة للمدخنين

---

عندما تذهب لابتياع سجائرك ابحث قبل كل شيء عن نقاوتها واطلب دائماً أحد اصناف:

## ماسيرو

| | | | مـ |
|---|---|---|---|
| حنون | ٢٠ | سيجارة | ٤½ |
| أمير | ٢٢ | : | ٤ |
| ياسمين | ٢٢ | : | ٣ |
| : رفيع | ٣٠ | : | ٣ |
| حياة | ٣٠ | : | ٣ |
| : | ١٠ | : | ١ |
| زهر | ٣٠ | : | ١½ |
| : | ٢٢ | : | ١½ |

ان جميع هذه الاصناف مصنوعة في فلسطين بواسطة عمال فلسطينيين

# اعلان

# «*» ماجستك اوتل ـ حيفا «*»

لصاحبها

## ابراهيم الحوراني

لوكاندة من الدرجة الاولى من سائر الوجوه منارة بالكهرباء وفيها حمامات بالماء الساخن والبارد مجهزة بافضل المعدات الصحية . شرفة فسيحة يشرف الناظر منها على ابدع ما في حيفا والبحر وجبل الكرمل من المناظر الجميلة

حدائق غناء واحدث الاثاث وافخر الرياش وكل ما فيها جديد ومتقن. غاية في الراحة وعديمة النظير ٠مطبخ شهي

فيها تلفون نومرو ٢١٢ مركزها في الشارع الجديد اجمل نقطة في حيفا قريبة من قلب المدينة التجاري والبنوك . اسعارها معتدلة

## سينما صيون

يبتدئ تمثيل الروايات الآتية من الساعة ٧،١٥ مساء والساعة ٩،١٥ من يوم ٦ ايلول حتى آخر الاسبوع وهي :

١ — فصل مضحك

٢ اثنين العافرية

وهي من اعظم وابدع الروايات التي تمثلت على مراسح اميركا واوربا

الاسعار كالعادة          وفي يوم الاحد بعد الظهر يصير تمثيل كبير .

# شركة بواخر سيمرس وشركاه

المعروفة باسم

## ليفانت دينست

# G. J. H· Siemers & Co.

# LEVANT DIENST HAMBURG

هي الشركة الوحيدة التي اعتنت ادارتها بخط فلسطين فارسلت بواخرها ثلاث مرات في الشهر بين همبورج ويافا رأسا دون ان تعرج على الاساكل الاخرى فتقطع المسافة في ١٧ يوما ثم تمر برجوعها على الاسكندرية وهمبورج رأسا

وكلاؤها في يافا :   الخواجات نخله بيروتي واولادة

يجب على جميع التجار الذين يمأملون المانيا ان يطلبوا الى معاملهم شحن بضائعهم مع هذه الشركة لسرعة اسفارها

ALLIANCE ISRAELITE UNIVERSELLE

# مدرسة الصناعة لدار الايتام

خاصة شركة الاليانس الاسرائيلية — بالقدس

تتعاطى النجارة والحفر وعمل البروايز والحدادة والسكب على اختلاف انواعه من حديد وبرونز. وتعمر وتركب الماكنات والطلومبات والموتورات والسيارات وغيرها على اختلاف اجناسها . وتصنع الحلل وتنسج البردايات الدمشقية .

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

العنوان — القدس صندوق البريد ٤٣ — التلفون ٣٩٤


مطبعة جريدة لسان العرب



# جرازيه‌لا GRAZIELLA

تأليف ا. لامارتين          تعريب ا. س. نجار

---

مثل سني . وما كدنا نصل الى رومة في خلال ثلاثة ايام حتى اتحدت قلوبنا فلم نفترق لحظة . فكان في طريقنا ترجماني في الخان الذي ننزل فيه ، واول من يقوم لخدمتي على المائدة ، يوسع لي في العربة خير مكان واذا غفوت وجدت لي من صدره وكتفيه خير وسادة

قطعنا الطريق بطولها ونحن على احسن ما نكون من الرفقه . تصعد بنا العربة المرتقى فانزل منها لاراحة الخيول فلا اكاد افعل حتى ينزل معي رفيقي فيصف لي القرى والمدن التي نمر بها ، ويدلني على تماثيلها وآثارها ، ويذكر لي اسمائها ، واذا خرجنا عن الطريق لنسير في الحقول يقطف لي زهورها ويشتري التين والعنب ليملأ بها قبعتي ويدي . وكنت انظر الى وجه دافيد فاراه مغتبطا بما يراه من عطف نسيبه علي .

وصلنا الى رومة ليلا فنزلنا في فندق واحد فذهبت الى غرفة منامي فيه ولم انتبه في صباح اليوم الثاني الا على صوت رفيقي ينبهني للطعام ، فلبست ثيابي على عجل ونزلت الى قاعة الاكل حيث اجتمع المسافرون واخذت احدق بهم لارى رفيقي بينهم فاصافحه واسلم عليه . وبينما انا اتبين الوجوه وجها وجها علتها ابتسامة ذات معنى ، ونظرت الى دافيد فرأيت الى جانبه فتاة رومانية جميلة الصورة في احسن ما تكون من الملابس وقد جدلت شعرها الاسود الناعم حبالا عقدته في مؤخر رأسها بعد ان كان معقودا في قمته . ثم مكنته بدبوسين طويلين من الذهب في رأسها لؤلؤتان كما تفعل فلاحات تيفولي الى اليوم. واذا بتلك الفتاة الحسناء ذلك الرفيق الصديق بعينه وصلت الى رومة ، مدينتها الخالدة ، فاستعادت فيها جنسها اللطيف وثوبها المعجب .

كان في لطف ابتسامتها وحنان عينيها ما وجب ان ينبهني الى حقيقة جنسها في الطريق ٠غير ان الشك لم يتطرق الي فلما رأت الفتاة الرومانية ما انا فيه من التردد علت حمرة الحياء وجنتيها النضرتين وقالت لي بدلال وذكاء : « لا تغير الثياب ما في القلوب . غير أنك لا تتكيء بعد اليوم على كتفي . وستقدم لي بعد اليوم باقات الزهور بعد ان كنت اقطفها لك بالامس فلعل هذه الحادثة تعلمك لا ان تثق غدا بعاطفة الود التي تبدو لك في مستقبل حياتك . فلقد تكون غير ما تبصره منها وفوق ما تعرف منه »

وكانت الفتاة مغنية تتلمذت على دافيد الذي كان يصطحبها معه اينما سار فيلبسها ملابس الفتيان ابعادا للشبهات والظنون وكان لها بمنزلة الاب الشفوق اكثر مما كان لها استاذا ومرشدا . على انه ، على رغم هذه الحالة ، ما كان ليغار عليها مما رآه بيننا من دلائل الود المكين الذي لايعرف الكلفة

٢

اقام دافيد وفتاته اسابيع في رومة ففي اليوم الثاني من وصولنا اليها عادت الفتاة الى ملابس الفتيان وخرجنا معا نزور الاماكن الاثرية مبتدئين بكنيسة مار بطرس فالكوليزه فالاماكن الاثرية الاخرى ووقيت بفضل هذه الصحبة ترجمة هؤلاء التراجمة الذين يصفون للغريب اشلاء رومة وصفا يوقر الاذان ويبعد التأثر عن النفس بما يثيره فيها من النفور والاشمئزاز . لم تكن الفتاة ذات علم واسع بتلك الاماكن الا انها ولدت في رومة وقد عرفت بالاختبار اماكنها الأثرية ومواضعها الجميلة التي اثرت في نفسها منذ صغرها فتركت فيها طابع الميل اليها . لذلك كنا نخرج معا على غير ترتيب وانتظام فنزور في الصباح اشجار الصنوبر في غاب ( مونته بنسيو ) ونتفيأ قبيل الغروب ظلال اعمدة كنيسة مار بطرس . ونلجأ في ضوء القمر الى سكون اعمدة قصر الكوليزه . ونطوف في خلال يوم كايام الربيع ، خفت فيه حرارة الشمس عن الرأس ، القرى المجاورة تهدر بها شلالات الماء هديرا مستديما . وكانت تسير معي في كل هذه المتنزهات طروبة خفيفة القلب تضحك بملء ثغرها البسام وسط هذه البقايا الاثرية كأنها رمز الشباب الخالد في وسط اطلال الزمن الغابر يبسط عليها الموت ظل جناحيه. وكنت اراها ترقص على ضريح سيسيليا متلا كما ترقص على المسرح ٠ وفيما انا جالس على صخرة ، غارق في بحر التأملات تطلق صوتها الرنان في وسط قصر ديوقلسيان (١) فيرن في فضائه وارجائه ، رنين الناي تعيد اليها جدرانه

---

(١) امبراطور روماني مشهور باضطهاد النصارى. ولد في سنة ٢٤٥ وتولى الحكم سنة ٢٨٤ حتى عام ٣٠٥ ثم استقال بمطلق ارادته وذهب الى سالون يشتغل بزراعة ارضه. فاظهر بساطة في عزلته تعادل ظلمه في زمن حكمه. ولما سألوه العودة الى الحكم قال لهم . ( تعالوا الى سالون انظروا كيف تكون السعادة في الحياة) فذهب قوله مثلا

( للرواية بقية )